ERET

كلية الآداب والعلوم الإنسانية
FACULTÉ DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES
35 سنة Ans
جامعة ابن زهر أكادير
UNIVERSITÉ IBN ZOHR - AGADIR

الجمعية المغربية للأدب المقارن
Moroccan Comparative Literature Association

تنظم الجمعية المغربية للأدب المقارن
بتعاون مع
مركز دراسات الدكتوراة لجامعة ابن زهر
ودكتوراه "الأدب المقارن، دراسات الترجمة والتعليم"
ومختبر "اللغة و المجتمع و الخطاب"
"وفريق البحث "الترجمة و التعليم "
الدورة التكوينية الوطنية الثانية
حول

: تداخل الاختصاصات في النقد المقارن حدودالاستثمار وآفاقه

النسخة الثانية

يومي20 -21 ماي2021
بفضاء الإنسانيات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية -أكادير
ملاحظة : مبدئيا تجري وقائع الندوة وجها لوجه، كما يمكن أن تجري افتراضيا تبعا لتطور الظرفية الوبائية

تنظِّم الجمعية المغربية للأدب المقارن بتنسيق مع مركز دراسات الدكتوراه لجامعة ابن زهر، دكتوراه " **النص والخطاب**" و " **الأدب المقارن، دراسات الترجمة والتعليم**"، دورة تكوينية وطنية ثانية لفائدة الطلبة الباحثين، وذلك في موضوع "**تداخل الاختصاصات في النقد المقارن: حدود الاستثمار وآفاقه**" بمشاركة أساتذة وطلبة باحثين في سلك الدكتوراه يومي 20 -21 ماي 2021.

وسيعمل على تأطير هذه الدورة أساتذة خبراء في المقارنة الأدبية، والترجمة، وتداخل الاختصاصات، والتطور المهني في علاقته مع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية: حسن الطالب، ثورية ناقوش، حنان بنوضي، مُحَّد همام، حنان الداغور واسليمان بحاري.

تُستهل الندوة بالمحاضرات الافتتاحية التالية:

د.حسن الطالب،" **النقد المقارن وتداخل الاختصاصات**"

د. ثورية ناقوش،"**مساحات المقارنة كأنواع للتداخل ما بين التخصصات: المنعطف وتحدياته**".

د.مُحَّد همام، " **تداخل المعارف ونهاية التخصص**"

د.حنان الداغور "**مقاربة تداخل الاختصاصات والبحث الأكاديمي القائم على النوع الاجتماعي**"

الورقة العلمية

لطالما نسجت الدراسات الأدبية عامة، والأدب المقارن بصورة خاصة، علاقات متينة مع العلوم الإنسانية والاجتماعية على اختلافها. وقد اتخذ هذا التفاعل بين الحقلين أشكالا ومظاهر مختلفة على مدى تاريخ النقد الأدبي. كما اتسمت العلاقة بينهما بالتداخل والاحتكاك حينا، وطموح الدراسات الأدبية إلى بناء موضوعها الخاص باستقلال عن باقي العلوم حينا آخر. وفي هذا الصدد ما انفك الجدل قائما بين النقاد باختلاف مشاربهم، بين من يرى حتمية التَّعالق بين الدراسات الأدبية –بما فيها المقارنة–والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن يرى إمكان تحرر النقد الأدبي عنها بدعوى استقلال موضوعه ولغته.

والفرضية التي نطرحها في هذه الدورة تنطلق من كون المقارنة قبل أن تكون أدبية أو معرفية أو ثقافية...هي فعل يتوسل برؤى ومقاربات مختلفة تمتح من العلوم الإنسانية، لأنها بطبيعتها، تدبُّر في الآليات التي تتيح فهما للظواهر موضوع المقارنة. ووفق هذه الرؤية يتدثر المقارن بعباءة الناقد الأدبي أو الفني أو الأنثروبولوجي أوالسيميولوجي أو النّاقد

الثقافي...وربما جنَح إلى استثمار المقارنة بمفهومها العلمي الدقيق، وهو في كل ذلك، وإن أضفى صفة الأدبية على مقارنته، يخوض مغامرة اختراق تخصصات مختلفة يدعم بها مقارنته الأدبية.

من جهة أخرى يفيدنا تاريخ العلوم أن وجود وبروز نظرية في حقل من الحقول المعرفية أو العلمية كان دوما مدينا لما يستمده من حقل آخر مغاير له. وينطبق هذا الأمر على العلوم الإنسانية والعلوم التطبيقية، وبصفة خاصة على الدراسات الأدبية. من ثم، أحدثت **مقاربة تداخل الاختصاصات** في السنين الأخيرة ثورة في مسارات بعض العلوم والحقول المعرفية حينما شددت على تضافر بعض العلوم والتخصصات في إعطاء دفعة جديدة للدراسات الأدبية عموما، والأدب المقارن بصورة خاصة.

ويجد النقد المقارن نفسه مَعنيا بهذه الإشكالية من نواح عديدة، خصوصا حينما تُثار طبيعة المناهج التي يتوسَّل بها الناقد المقارن في ظل عدم وجود منهج مقارن واحد مجمع عليه، وميل بعض المهتمين بالدرس المقارن إلى القول إن عمل المقارن في التحليل الأخير **لا يستطيع الاستغناء عن مناهج النقد الأدبي في العلوم الإنسانية (تاريخ الأدب/ علم نفس الأدب/ علم اجتماع الأدب/ الأنثربولوجيا/ المقاربات الشكلانية باختلافها/ الشعريات/ النقد الثقافي/ الجماليات...إلخ).**

لقد خلُصت نتائج الندوة الوطنية الثانية لتي نظمتها الجمعية حول " **قضايا المنهج في الأدب المقارن**" بتاريخ **13/12 دجنبر 2017**إلى أن مسألة المنهج ترتبط، أولا وقبل كل شيء، بوجهة نظر الباحث المقارن والإطار المفاهيمي الذي يتبناه في مقاربته المقارنية. وبما أنه لا يوجد منهج مقاربي واحد، أو وصفة مقارنية واحدة، فهذا يعني، رأسا، أن الباحث هو الذي يحدِّد إطار الدراسة وإشكالها؛ وهو ما يطرح ضرورة اللجوء أحيانا إلى الاستعانة بمقاربة تداخل الاختصاصات، بعيدا عن أي ترتيق بين مناهج وعلوم مختلفة، أو عما يُطْصلَح عادة عليه بالمنهج التكاملي". **فما هي أشكال التكييف والملاءمة التي يلجأ إليها الباحث المقارن من أجل خلق إطار نظري ومنهجي في دراسة ظاهرة محددة من منظور تداخل الاختصاصات؟ وما هي معايير قياس حضور هذا التداخل في صميم التحليل المقاربي؟ وكيف يتم توصيف واستظهار أثر العلوم الإنسانية في بحث مقاربي معين؟ كيف يبرر الباحث لجوءه إلى منهج أو أدوات أو تقنيات من مناهج العلوم الإنسانية أو الاجتماعية في التحليل المقارن؟ وكيف السبيل للاستفادة من تلك العلوم دون التضحية بروح المقارنة التي ينبغي أن تسكن كل مقاربة مقارنية أصيلة؟ وأخيرا كيف يمكن استثمار المقاربة المتعددة الاختصاصات في الأدب المقارن؟**

لقد أصبح **تداخل الاختصاصات** مطلبا ملحا في عدد من الحقول والعلوم. كما راكم هذا التوجه مكتسبات لافتة للنظر من خلال باحثين وخبراء متخصصين فيه ضمن تخصصات مختلفة، وعلى الرغم من أن نقل هذا التصور من مجاله الأصلي الدقيق إلى مجال الدراسات الأدبية عموما، والنقد المقارن خصوصا، قد ينطوي على شيء من المغامرة، إلا أنه **من المشروع إثارة قضايا متصلة بما قد يفيده الأدب المقارن من تلك التصورات الجديدة التي غدت من الشواغل الجديدة للمنظرين في مجال المقارنة الأدبية** و تصورهم للإنسانيات المقارنة الجديدة (New Comparative Humanities) و تموقعها بين الأدب و الفنون من جهة و العلوم من جهة أخرى (المناخ، الصحة، النوع، السياسات العامة، الرقميات...)

تلك هي بعض المحاور التي ستناقشها هذه الدورة التكوينية لفائدة طلبة الدكتوراه بشعب كلية الآداب على الصعيد الوطني. ولمزيد من التوضيح في طبيعة القضايا المقترحة للنقاش نقدم بعض المحاور:

محاور للبحث:

- المقارنة الأدبية والعلوم الإنسانية والاجتماعية. (محور نظري تثار فيه بعض الإشكالات النظرية من زوايا مختلفة).
- تجارب عربية وغربية ملموسة في توظيف المقاربة متعددة الاختصاصات في الأدب المقارن.
- مشكلات منهجية في توظيف العلوم الإنسانية والاجتماعية في بحوث المقارنة الأدبية.
- دراسات الترجمة وموقعها من المقاربة متعددة الاختصاصات.
- إمكانيات توظيف تداخل متعدد الاختصاصات في حقول معرفية تطبيقية.
- دراسات النوع الاجتماعي: النظريات المعرفية والمنهجيات.

ملاحظة: تقترح اللجنة المنظمة أن تكون لورقات الطلبة علاقة ببحوثهم في الدكتوراه حتى تكون موضوع نقاش بينهم وبين السادة الأساتذة المتدخلين. ويطلب من المعنيين والمعنيات إعداد ورقة وإرسالها إلى اللجنة المنظمة قبل **20 من إبريل (2021)** إلى العنوانين البريديين التاليين:
hassan222taleb@gmail.com ; t.nakkouch@uiz.ac.ma

اللجنة المنظمة:

الطالبة الباحثة سارة اتعابزا
الطالبة الباحثة مليكة افيلال
الطالب الباحث مُحَمَّد ادياسين
الطالب الباحث مراد ميمون
الطالب الباحث هشام العاص
الطالبة الباحثة سارة الجشتيمي
الطالبة الباحثة حنان راجي